مؤلفات الفارابى

ليس من السهل أن نؤرخ كتب الفارابى لضياع أكثرها ولأن القليل الذى بقى بين أيدين لا يعيننا عـلى هذا التأريخ، وكتب التراجم لا تتـفق على عدد مصنفات الفارابى. ويتـميز ابن أبى أصيبعة بأنه أكثـر المؤرخين عناية بإحصاء كـتب الفارابى، ولـهذا سنجـعل روايتـه أساسًـا لنا ثم نقـارنهـا بغيـرها من الروايات.

***

وقد رأينا أن نسلك فى تصنيف كـتبه مسلكًا يتفق ومـذهبه يف تصنيف العلوم كمـا أورده فى "تحصيل السعـادة" و"إحصاء العلوم" و"مـا ينبغى أن يقـدم قبل تعلم الفلسـفة". وعلى هذا الأسـاس سنقسم كـتبـه إلى الأبواب الآتية:

١ - كتب المنطق.

٢ - "فى علوم التعاليم"

٣ - كتب فى العلم الطبيعى.

٤ - فى التعلم الإلهى

٥ - فى العلم المدنى

ثم نجعل بابًا سـادسًا ينقـسم إلى قسمـين: يتناول الأول منهمـا شروح الفارابى وتعاليقه العامة على فلاسفـة اليومان. أما الثانى فسنورد فيه الرسائل المتفرقة.

١ - الكتب المنطقية

ينقسم المنطق عند الفارابى إلى ثمانية أقسام:

المقولات أو قاطيغورياس. والعبارة أو باريمنياس، والقياس أو نالوطيقا الأولى، ولابرهان أو أنالوطيقا الثانية، والجدل أو طوبيقا والمغالطة أو سوفسطيقا والخطابة أو ريطريقا، والشعر أو يويطيقا.

وسنسلك نفس منهجه فى ترتيب كتبه المنطقية بعد أن نقدم الكتب التى تعتبر توطئة للمنطق ثم نذكر ما تناول أجزاء المنطق الثمانية ثم نعقب على ذلك بما ألف من المجاميع التى تتناول جملة المنطق.

أ - كتب التوطئة للمنطق

١ - "شرح ايساغوجى لفرفوريوس" وهو مخطوط بمكتبة الأسكوريال رقم ٦١٢ وعليه تعليق لابن باجه موجود بالعبرية وترجم منها إلى اللاتينية. ويوجد النص اللاتينى بمكتبة ميونخ رقم ٣٦ - bi ٢١٠

٢ - "إملاء فى معانى ايساغوجى"

٣ - "كتاب فى اللغات"

٤ - "كتاب فى صناعة الكتابة".

٥ - "كتاب فى الألفاظ والحروف".

٦ - "كلام مما جمعه من أقاويل النبى يشير إلى صناعة المنطق"

٧ - كتاب التوطئة فى المنطق" لهذا الكتاب ترجمتان عبريتان ذكرهما Steinshneider أحدهما فى Cod Bis lechis 77 واسمهما بالعبرية "رسالة ابى

نصر الفارابى فى مقدمة كتب المنطق" والثانية فى مكتبة ميونخ رقم ٣٠٧ وعنوانها "رسالة أبى يشع الفارابى عن التوطئة فى علم المنطق".

٨ - "فصول يحتاج إليها فيناصعة المنطق" يوجد هذا الكتاب مخطوطًا عربيًا بحروف عبرية بمكتبة باريس رقم ٣٠٣ وله ترجمات عبرية متعددة نسبت إحداها إلى موسى بن لادخيس Ladschis أحد اليهود المشتغلين بالفلسفة. ونسبت الثانية إلى "صمويل بن طبون" وثالثة إلى "شالوم بن أيوب".

ب - المقولات

٩ - "كتاب شرح المقولات لأرسطو على جهة التعليق". وهو مخطوط بالأسكوريال رقم ٦١٢ وله ترجمة عبرية بمكتبة ميونخ رقم ٣٠٧.

١٠ - "شرح المواضع المستغلقة من كتاب قاطيغورياس لأرسطاطاليس".

قال عنه ابن أبى أصيبعة أنه يعرف "بتعليقات الحواشى" وله ترجمة عبرية بمكتبة ميونخ رثم ٣٠٧، ويقول Steinschneider أنه ينقصه المقامة الرابعة وموضوعها الأين وتوجد نسخة بمكتبة باريس أيضًا.

١١ - "كتاب فى غرض المقولات".

جـ - العبارة

١٢ - "شرح كتاب باريمنياس لأرسطو على جهة التعليق". توجد نسخة من هذا الكتاب بمكتبة الأسكوريال رقم ٦١٢

وقد ذكر Steinschneiderأن المؤلف اليهودى "إبراهيم بن أبجدور"

لاحظ على الفارابى أنه أورد فى كتـاب " العبارة" بعض نظريات أرسطو فى القيـاس. وقد اقتبس "ابن مـيمون" آراء الفـارابى فى هذا الباب وأوردها فى الفصل الثـالث عشـر من كتابه "المجـموع فى المنطق" وأورد ابن رشـد كلام الفارابى فى العبارة ضمن تعليقه الموجود فى المجموعة العبرية المحفوظة بمكتبة ميونخ رقم ٤٦ (Bl. 288b|289 und 30|1)

13 - "مختصر كتاب باريمنياس لأرسطو"

د - القياس

يقرر Steinschneider أن الفارابى كان عظيم العناية بهذا الباب وأنه أظهر أن استقلال الرأى فيه والبـعد عن سلطان المعلم الأول الشىء الكثير وللفارابى فى هذا الموضوع عدة مؤلفـات كانت عمدة للمتأخرين. أما كـتبه فى القياس فهى:

١٤ - "كتـاب القياس الصـغير" قال عنه ابن أبـى أصيبعـة: أنه وجد مترجمًا بخط المؤلف.

١٥ - "كتاب المختصر الأوسط فى القياس"

١٦ - "كتاب القياس لأرسطو" وهو الشرح الكبير

١٧ - "كتاب المقاييس" لهـذا الكتاب ترجمة عبرية بمكتـبة ميونخ رقم ٦٣٠ وتوجد نسخة منه بمكتبة "بودلين بأكسفورد" رقم ٤٠٢ وثالثة بفينا رقم ١٣٠ ورابعة بمكتبة باريس رقم ٣٣٣

١٨ - "تعليق على كتـاب القياس" أورده ابن أبى أصـيبعة مـرة أخرى باسم "تعليـقات أنالوطيقـا الأولى لأرسطو" وتوجد نسخـة منه بالأسكوريال رقم ٦١٢ وعليه شرح لابن باجه اسمه "ارتياض فى التحليل"

١٩ - "كتاب شروط القياس" وتوجد نسخة منه بمكتبة باريس رقم ٧٠٣ باسم "شرائط القياس" وهى عربية بحروف عبرية وله ترجمة عبرية بمكتبة الأسطوريال رقم ٦٢٥.

٢٠ - "كتاب فى المقدمات المختلطة من وجودى وضرورى"

٢١ - "كتاب اكتساب المقدمات"

٢٢ - "إحصاء القضايا والقياسات التى تستعمل فى جميع الصنائع القياسية".

٢٣ - "كتاب أصناف الأشياء البسيطة الى تنقسم إليها القضايا فى جميع الصناعات القياسية".

هـ - البرهان

٢٤ - "كتاب البرهان" ذكره أيضًا البيهقى والقفطى وحاج خليفة

٢٥ - "شرح كتاب البرهان" قال ابن أبى أصيبعة فى وصفه: إن الفارابى أملاه على إبراهيم بن عدى تلميذ له بحلب ولعله أبو زكريا يحيى بن عدى المنطقى تلميذ الفارابى

٢٦ - "كتاب شرائط البرهان"

٢٧ - "كتاب القول فى شرائط اليقين" مخطوط عربى بحروف عبرية بمكتبة باريس رقم ٣٠٣ مع ترجمة عبرية.

و - الجدل

٢٨ - "كتاب الجدل" وله ترجمة عبرية بمكتبة فينا رقم ٣ مخطوطات

٢٩ - "شرح المقالة الثانية والثالثة من كتاب الجدل لأرسطو"

٣٠ - "شرح المستغلق من المصادرة الأولى والثانية"

٣١ - "كتاب المواضع المنتزعة من المقالة الثامنة فى الجدل"

٣٢ - "كتاب الرد على ابن الراوندى فى أدب الجدل"

ز - المغالطة

٣٣ - "كتاب المواضع المغلطة"

٣٤ - "شرح كتاب المغالطة لأرسطو"

٣٥ - "كتاب مختصر فى السفسطة" وعليه شرح لعماد الدين المراكشى وله ترجمة عبرية بمكتبة الأسكوريال رقم - S. 36 ٦٤٣ بمكتبة Parma, De Rossi رقم ٩٠ S. 562 : وثالثة بفينا رقم Wien, CXD. s. 30.54 ورابعة بميونخ رقم s.94, 56

36 - "كتاب المغالطين" وله ترجمة عبرية بمكتبة ميونخ رقم ١١٠

ح - الخطابة

٣٧ - "صدر لكتاب الخطابة" وله ترجمة لاتينية بمكتبة Bodleiana رقم ٥١

ويقول Steinschneider أن ابن رشد استفاد كثيراً من هذا الكتاب وأكثر من استخدامه كما اعتمد على الكثير من مؤلفات الفارابى فى فروع الفلسفة

obeikandl.com

٣٨ - "شرح كتاب الخطابة لأرسطاطاليس"

٣٩ - "كتاب فى الخطابة" قال ابن أبى أصيبعة أنه "كتاب كبير فى عشرين مجلداً".

ط - الشعر

٤٠ - "كلام له فى الشعر والقوافى"

ى - المجاميع فى المنطق

٤١ - "كتاب المختصر الكبير فى المنطق"

٤٢ - "كتاب المختصر الصغير فى المنطق على طريقة المتكلمين".

يقول Steinschneider أن ابن رشد يشير فى أول كتاب الطبيعيات إلى كتاب لأبى نصر بهذا الاسم. ويفترض العالم الألمانى أنه لو كان هناك كتابان باسم المختصر فى المنطق أى الكبير والصغير لأشار إليهما ابن رشد ثم يقرر بعد هذا أنه يحق للباحث أن يشك فى نسبة كتابين للفارابى بهذا الاسم.

٤٣ - وقد ذكر له البيهقى أيضًا "كتاب المختصر الأوسط فى المنطق" وقد قرر Steinschneider أن مكتبات أوروبا لا تحتوى على مجموع كامل لجميع نظريات الفارابى المنطقية. وإن كان فى مكتبة باريس مخطوطان عبريان فى المنطق إلا أنهما غير كاملين لأنهما يشتملان فقط على إيساغوجى والمقولات والعبارة والقياس

٢ - علوم التعاليم

قسم الفارابى علوم التعاليم إلى الأنواع السبعة الآتية:

علم العـدد، وعلـم الهندسـة، وعلم المناظر، وعلـم النجـوم، وعلم الموسيقى، وعلم الأثقال، وعلم الحيل.

وسنحصى كتبه فى كل نوع منها على نفس الترتيب.

أ - علم العدد

أما علم العـدد فلم نجد فـيما وصل إلينا من المـصادر ما يشـير إلى أن الفارابى صنف شيئًا يف هذا الباب.

ب - علم الهندسة

٤٤ - "كتاب المدخل إلى الهندسة الوهمية مختصراً".

٤٥ - "كتـاب شرح المستغلق من مـصادره المقالة الأولى والخامـسة من أوقليدس"، وقد ترجم هذا الكتاب إلى العـبرية موسى ابن طبون خوالى سنة ١٢٧٠، وتوجد هذه الترجمة بمكتبة ميونخ رة ٩٦.

جـ - علم المناظر

لم يرد فى المصادر التاريخية ما يشير إلى أن الفارابى صنف شيئًا فى هذا الباب.

د - علم النجوم

يقول الفارابى إن الذى يعرف بهذا الاسم علمان:

"أحـدهمـا علم أحكام النجـوم، وهو علم دلالات الكواكب على مـا سيحدث فى المستقبل وعلى كثير مما هو الآن موجود وعلى كثير مما تقدم".

والفارابى لا يعـد هذا النوع من العلوم التعليـمية وإنما يعـده من القوى والمهن التى بهـا يقدر الإنسـان على الإنذار بما سـيكون، كالرؤيا، والزجـز، والعرافة، وأشباهها.

٤٦ - ويمكن أن نضع فى هذا الباب "كتاب النكت فـيما يصح وما لا يصح من أحكام النجوم"، وقد نشره "ديتريصى" فى مجموعة رسائل سماها "الثمرة المرضـية فى بعض الرسالات الفارابيـة" وطبع فى ليدن سنة ١٨٩٦، وطبع نفس الـكتـاب فى حـيـدرأباد سنة ١٣٤٠ هـ باسم "فـضـيـلة العلوم والصناعـات"، وقد نشر ملـحقًا لكتـاب "دعوة الأطبـاء لابن بطلان" باسم "مختصر الفصول الفلسفية للفارابى" عن نسخة نسخها رشيد الدين بن خليفة من حكماء القرن السادس الهجـرى. وقد نشر بعض الكتاب فى نفس المجلد باسم "نكت الفـارابى فيمـا يصح وما لا يصح من أحكام النجـوم"، ثم تنبه الناشر إلى أنه نفس "مختصر الفصـول الفلسفية". فأشار إلى هذا ولم يكمل نشره.

٤٧ - "كتاب بغية الآمـال فى صناعة الرمل وتقويم الأشكال" ويعرف أيضًا باسم "الحيل الروحانية والأطيار الطبيعية فى دقائق الأشكال الهندسية".

نسب هذا الكتاب إلى الـفارابى، وتوجد نسـخة خطية منه بمكتـبة "أو بسـال" رقم ٣١٧، ويشك بروكلمـانى فى صـحـة نسـبـة هذا الكتـاب إلى الفـارابى، ونحن نؤيد هذا الشك، لأن اسم هذا الكتـاب يدل على التـسليم باعتابر هذه الصناعة - أى صناعة التنجيم - من العلوم، بينما نجد الفارابى لا يسلم بذلك، ويقرر "أن أمور العالم وأحوال الإنسان فيه كثيرة وهى مختلفة، فمنها خيـر، ومنا شر، ومنها محبوب، ومنها مكروه، ومنهـا جميل، ومنها

قبيح، ومنها نـافع، ومنها ضار، فأى واضع وضع بإزاء كثرة أفـعاله كثرة من أمور العالم، مثل حركات البـهائم، أو أصوات الطيور، أو كلمات مسطورة، أو سهام منشورة، أو أسامى مذكورة، أو حـركات من حركات النجوم، أو ما أشبه ذلك مما هى كثيرة - فإنه قد يصادف بين تلك الأحوال وبين ما وضع مما ذكر أية كثـرة كانت مناسبة يقـيس بها بين هذه وبين تلك، ثم قد يتفق فـيها أسمـاء يعجب الناظر فـيهـا والمتأمل لها، إلا أن ذلـك لا عن ضروة ولا عن وجوب ينبغى للعاقل أن يعتمدها، وإنما هو اتفاق يركن إليه من كان فى عقله ضعف إما ذاتى وإما عرضى، فالذاتى هو ما يكون فى الإنسان الفتى الذى لا تجارب معه إما لصغر سنه وإما لغـباوة طبعه، والعرضى هو ما يكون للإنسان عندما يغلب عليه بعض الآلام النفسانية، مثل شهوة مفرطة أو غضب أو حزن أو خوف أو طرب أو ما أشبه ذلك".

والعلم الثـانى هو علم النجوم التـعليمى "الذى يـفحص فى الأجـسام السماوية وفى الأرض، عن أشكالهـا، ومقادير أجرامها، ونسب بعـضها إلى بعض، ومقـادير أبعاد بعضـها عن بعض، وحركـات الأجسام السـماوية فى مختلف البروج وما يلحقها عن هذه الحركات الخ".

٤٨ - وقد صـنف الفارابى فى هذا البـاب "شرحًـا لكتاب المجـسطى لبطليموس".

هـ - علم الموسيقى

٤٩ - "كتـاب الموسيقى الكبـير"، يذكر ابن أبى أصـيبعـة أن الفارابى صنفه للوزير أبى جعفر محمـد بن القاسم الكرخى، وهو موجود بمكتبة ليدن رقم ١٤٢٣، وقد ترجمه حديثًا البارون "رودلف دير لانجيه" إلى الفرنسية.

٥٠ - "كتاب علم الموسيقى"، توجد نسخة منه بمكتبة الأسكوريال رقم S. 40 ويوجد بمكتبة تيمور كتاب فى الموسيقى منسوب خطأ إلى الفارابى، ونرجح أنه ليس له، إذ أن المصنف ينقل عن ابن سينا (ص ٢٠٩) فلابد وأن يكون المؤلف جاء بعده.

٥١ - "كتاب المدخل فى تعليم الموسيقى"، بمكتبة راغب باشا بالأستانة، رقم ٨٧٩.

٥٢ - "كتاب فى إحصاء الإيقاع".

٥٣ - "كلام له فى النقرة مضافًا إلى الإيقاع".

و - علم الأثقال

لم يرد فيما وصل إلينا من المصادر مصنفات للفارابى فى هذا الباب.

ز - علم الحيل

٥٤ - "كتاب فى الحيل والنواميس".

٣ - العلم الطبيعى

٥٥ - "شرح كتاب السماع الطبيعى" لأرسطاليس.

٥٦ - "كتاب فى الموجودات المتغيرة" الموسوم بالكلام الطبيعى.

٥٧ - "شرح كتاب السماء والعالم" لأرسطاطاليس على جهة التعليق.

٥٨ - "كلام فى الجزء وما لا يتجزأ".

٥٩ - "كلام فى الحيز والمقدار".

٦٠ - "كلام له فى الخلاء"

٦١ - "شرح كتاب الآثار الغلوية" لأرسطاطاليس على جهة التعليق، وقد ذكر أيضًا باسم "كتاب فى التأثيرات العلوية".

٦٢ - "كلام فى أن حركة الفلك دائمة".

٦٣ - "كلام فى أعضاء الحيوان"

٦٤ - "مقالة فى وجوب صناعة الكيميا والرد على مبطليها"، توجد منها نسخة مخطوطة بمكتبة ليدن رقم ١٢٧٠.

٤ - العلم الإلهى

٦٥ - "متاب له فى الرؤيا".

٦٦ - "شرح مقالة الإسكندر الأفروديسى فى النفس" على جهة التعليق، بمكتبة بودليان باكسفورد رقم ٨٩٠ وببرلين رقم ٤١٧٨.

٦٧ - "كتاب فى العقل" صغير.

٦٨ - "كتاب فى العقل" كبير، ترجم إلى اللاتينية ثلاث مرات، منها ترجمة كاملة بمكتبة برسلو لا يعرف مترجمها، والثانية تلخيص للكتاب، لخصه Jedaja Pennini أحد اليهود المشتغلين بالفلسفة فى أواخر القرن الثانى عشر الميلادى، أما الترجمة الثالثة فهى التى قام لها كالونيموس حوالى سنة ١٣١٤ م، وتوجد نسخة منها بليبزج رقم ٣٩.

وقد علق على الكتاب من فلاسفة اليهود هلال بن صموئيل وإيزاك لطيف من فلاسفة القرن الثالث عشر وليفى بن جرشون من فلاسفة القرن الرابع عشر وإبراهام بياجو ويوسف بن شنتوب فى أواخر القرن الخامس عشر.

وقد ترجم أيضًا إلى اللاتينية، وقارن الأستاذ ماسينيون النص اللاتينى بالنص العربى، ثم ترجم الكتاب إلى الفرنسية وعلق عليه الأستاذ جلس فى المجلد الرابع من:

Archives d,historine Doctrina; et Litterare du Moyen Age

ونشر ديتريصى رسالة للفارابى فى معانى العقل ضمن مجموعة "الثمرة المرضية فى بعض الرسالات الفارابية".

٦٩ - "كتاب عيون المسائل"، قال ابن أبى أصيبعة فى وصفه إنه يحتوى على مائة وستين مسألة على رأى أرسطوطاليس، وقد نشر هذا الكتاب فى ليدن سنة ١٨٩٥، وأعاد طبعه فى مصر صاحب المكتبة السلفية سنة ١٣٢٨ هـ، وسماه "عيون المسائل فى المنطق ومبادئ الفلسفة"، وهو يتناول الكلام على أربع وعشرين مسألة فقط، وتوجد نسخة خطية منه بدار الكتب الملكية رقم ١٤٨ حكمة، وهى مطابقة للنص المطبوع.

٧٠ - "رسالة فى إثبات المفارقات"، طبعت فى حيدر أباد الدكن سنة ١٣٤٥ هـ، وتوجد نسخة منها بدار الكتب المصرية رقم ٦٠٠ حكمة.

٧١ - "كلام فى العلم الإلهى"، وتوجد نسخة خطية منه بمكتبة تيمور باشا، رقم ١١٧ حكمة.

٧٢ - "كتاب الرد على الرازى فى العلم الإلهى".

٧٣ - "كتاب الواحد والوحدة".

٧٤ - "مقالة فى غرض أرسطوطاليس فى كل مقالة من كتابه الموسوم بالحروف وهو تحقيق غرضه فيما بعد الطبيعة"، وقد نقل هذا الكتاب إلى

العبرية باسم "مقـالة أبى نصر فى غرض أرسطو فى كتابه ما بعـد الطبيعة"، ويوجد بمكتبة بودليان بأكسفـورد رقم ١٠، وتوجد نسخة أخرى منه فى ليبزخ رقم ١٤٠، وثالثة بباريس رقم ٩١٥ - ٩٨٠، ورابعة فى ليدن رقم ١٣٩ وقد طبع هذا الكتاب باسم "الإبانة عن غـرض أرسطو فى كتابه ما بعد الطبـيعة" ضمن مجمـوعة "الثمرة المرضية فى الرسائل الفـارابية" وطبع فى حيدرر أباد باسم "كتاب فى أغراض ما بعد الطبيعة".

٧٥ - "كتاب فى القوة المتناهية وغير المتناهية".

٥ - العلم المدنى

أ - الأخلاق

٧٦ - "كتاب السيرة الفاضلة"

٧٧ - "صـدر كتـاب الأخـلاق لأرسطو" ويرجح Steinschneider أنه ترجم إلى العبـرية إذ أن ذكره يرد عند كثـير من مؤلفى اليـهود كابن ميـمون وصمويل بن طبون ويوسف بن شنتوب ودافيد بن يهودا.

٧٨ - "رسالة فى التنبيه على سبيل السعادة" لها ترجمة عبرية بالمتحف البريطانى رقم ٤٢٥ وقد طبعت فى حيدر أباد سنة ١٣٤٦ هـ

٧٩ - "رسالة فى التنبـيه على أسبـاب السعادة" ترجمت إلى العـبرية وتوجد نسخة منها بمكتبة المتحف البريطانى رقم ٧٧.

٨٠ - "كتاب تحصيل السـعادة" وقد طبع فى حيدر أباد سنة ١٣٤٥ هـ وتوجد نسخة منه بدار الكتب المصرية رقم ٦٠١ حكمة.

٨١ - "رسالة فى السعادة الموجودة" مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ١٢٠ حكمة منسوبة إلى الفارابى وهى نفس رسالة تحصيل السعادة.

٨٢ - "كتاب جوامع السير المرضية فى اقتفاء الفضائل الإنسية"

توجد نسخة خطية من هذا الكتاب بمكتبة ليدن رقم ١٩٣١ منسوبة إلى الفارابى ولسنا نجد فى رواية المؤرخين كتابًا له بهذا الاسم ولعله كتاب السيرة الفاضلة الذى ذكرناه من قبل.

ب - علم السياسة

٨٣ - "كتاب فى آراء أهل المدينة الفاضلة" هذا الكتاب يتناول الفلسفة عامة ولكنا أدرجناه هنا لشهرته فى الآراء السياسية وقد ذكر ابن أبى أصيبعة أن الفارابى ابتدأ بتأليفه ببغداد وحمله إلى الشام فى آخر سنة ثمان وثلثماءة، وتممه بدمشق فى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة وحرره، ثم ننظر فى النسخة بعد التحرير فأثبت فيها الأبواب، ثم سأله بعض الناس أن يجعل له فصولا تدل على قسمة معانيه فعمل الفصول بمصر فى سنة سبع وثلاثين وثلثمائة، وقد طبع هذا الكتاب بليدن سنة ١٨٩٥ وتوجد نسخة منه بدار الكتب وضعها المصنف فى علم الكلام رقم ٧٤٣ وطبع فى مصر أيضًا.

٨٤ - "كتاب السياسة المدنية" ويعرف بمبادئ الموجودات طبع فى حيدر أباد سنة ١٣٤٦ وترجم إلى العبرية، ويرجح أن مترجمه هو موسى بن طبون الذى أتم الترجمة حوالى سنة ١٢٤٨ م. وقد أشار إليه ابن ميمون فى كتابه دلالة الحائرين وأوصى تلميذه ابن طبون ألا يقرأ فى الفلسفة سواه لأنه من خير الثمار الشهية، وتوجد الترجمة العبرية بالكتبة الملكية فى ثلاث نسخ مختلفة وقد نشرة M. Philipporski فى مجموعة Sepher - ha - Asiph أى

المناخ فى سنة ١٨٥٠ بلندرة. ويقرر مونك أن النص العبرى يتفق تمامًا مع الوصف الذى ورد فى كتاب صاعد عن كتاب مبادئ الموجودات.

٨٥ - "كتاب جوامع كتب النواميس لأفلاطون" نجد عند القفطى كتابًا للفارابى باسم "كتاب النواميس" وعند ابن أبى أصيبعة "كتاب جوامع السياسة مختصراً" ولعلها نفس الكتاب الأول الذى توجد نسخة خطية منه بمكتبة ليدن رقم ١٤٢٩

٨٦ - "كتاب الألفاظ الأفلاطونية، وتكوين السياسة الملوكية والأخلاق". يوجد هذا الكتاب منسوبًا للفارابى بمكتبة أياصوفيا رقم ٢٨٢٠

٨٧ - "كتاب فى الاجتماعات المدنية"

٨٨ - "كتاب الفحص المدنى"

٨٩ - "رسالة أبى نصر الفارابى فى السياسة" نشرها الأب شيخو عن نسخة خطية بالفاتيكان وذكر فى مقدمتها أنه لم يجد لهذه الرسالة ذكرًا عند الذين ترجموا للفارابى وتوجد نسخة منها بمكتبة الجامعة.

٦ - كتب منوعة

أ - تعليقات عامة على فلاسفة اليونان

٩٠ - "كتاب فى أغراض أفلاطون وأرسطوطاليس"

٩١ و ٩٢ - "كتاب فى اتفاق آراء أرسطوطاليس وأفلاطون" ولعله "كتب الجمع بين رأيى الحكيمين أفلاطون الإلهى وأرسطوطاليس" الذى طبع فى ليدن سنة ١٨٩٥ ضمن "مجموعة الثمرة المرضية فى بعض الرسالات

الفارابيـة" وطبع فى القاهرة ضـمن "المجمـوع للمعلم الثانى الـفارابى" سنة ١٩٠٧ وتوجد نسخة منه بدار الكتب المصرية رقم ٣٢٥ حكمة.

٩٣ - "كتاب الفلسفتين؟ أفلاطون وأرسطو"

٩٤ - "كتاب فى اتفاق آراء أبقراط وأفلاطون"

٩٥ - "كتاب الرد على جالينوس فيـما تأوله من كلام أرسطو على غير معناه"

٩٦ - "كتاب التوسط بين أرسطو وجالينوس"

٩٧ - "كتاب الرد على يحيى النحوى فيما رد به على أرسطوطاليس"

٩٨ - "كـتاب فى الـدعاوى المنسـوبة إلى أرسطوطاليـس مجـردة عن بياناتها وحججهـا" طبع فى حيدر أباد سنة ١٣٤٥ هـ وتوجد نسخة منه بدار الكتب المصرية رقم حكمة

٩٩ - "شرح رسـالة الملأ الأعلى لزيتون" طـبعت فى حيـدر أباد سنة ١٣٤٨ هـ باسم "شرح رسالة فى العلم الأعلى تأليف زينـون الكبير" وتوجد نسخة منها بدار الكتب المصرية رقم ٤٣٥ حكمة

١٠٠ - "كتاب فى الأشياء التى يحتاج أن تعلم قبل الفلسفة" طبع هذا الكتـاب فى ليدن سنة ١٨٩٥ ضـمن مجـموعـة "الثمـرة المرضيـة فى بعض الرسالات الفـارابية" باسم "كـتاب مـا ينبغى أن يقـدم قبل تعلم الفلسـفة" وطبعته المطبعة السلفـية أيضًا وقد أوردناه فى هذا الباب لأنه يتناول فى الواقع الكلام على تاريخ الفلسفة اليونانيـة وعلى تصنيف لكتب أرسطوا وهو مقدمة لدراسة أرسطو.

ب - متفرقات

١٠١ - "كلام فى معنى الفلسفة"

١٠٢ - "كلام فى اسم الفلسفة وسبب ظهورها وأسماء المبرزين فيها وعلى من قرأ منهم"، وقد أورده ابن أبى أصيبعة فى ترجمته للفارابى

١٠٣ - "كلام له فى لوازم الفلسفة"

١٠٤ - "تعليق كتاب فى الحكمة"، طبع بحيدر أباد فى سنة ١٣٤٦ هـ باسم "التعليقات"، ويظهر من هذا الكتاب أنه يشتمل على تعليقات مختلفة الموضوع نرجح أنها جمعت من كتابات مختلفة جمعها أحد النساخ. وتبدأ كل فقرة من فقرات التاب بهذه الصيغة: "وقال"، وتوجد نسخة من هذا الكتاب بدار الكتب المصرية رقم ٧٣٨ حكمة، وقد سماها مصنف الدار "التعليقاتى فى فلسفة الوحيد"، ولم نهتد إلى سبب معقول لهذه النسبة الجديدة.

١٠٥ - "فصول مما جمعه من كلام القدماء".

١٠٦ - "كتاب إحصاء العلوم"، ترجم هذا الكتاب إلى العبرية Kalo-nymos bem Kalomynos المتوفى حوالى سنة ١٣١٤ م، وتوجد نسخة منه فى مكتبة De Rossi ببارما رقم ٤٥٨ و ٧٧٦.

وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللاتينية عن الأصل العربى الموجود بمكتبة الأسكوريال رقم ٦٤٣، وتوجد له أكثر من ترجمة لاتينية، فقد ترجمه John of Spain المعروف أيضًا باسم John of Seville وJohn of Toledo وJohn of Luna or Limia وJohn Avendehut أو ابن داود المتوفى حوالى سنة ١١٧٥م،

وتوجد نسخة من هذه بمكتبة المتحف البريطانى (Cotton Ms. Vesp. BX. 13 th Century)، ونشرها فى سنة ١٦٣٨ م Guiliemus Comerarius الذى كان أستاذًا للالهيات بجامعة باريس فى ذلك الوقت، واسم الكتاب باللاتينية Al-pharabti vetustissimi Aristotelis interpretis,opera omnia, quae latina lingua

وقد ترجم إحصاء العلوم إلى اللاتينية مرة أخرى Gerards de Cemona المتوفى سنة ١١٨٧ م، وتوجد هذه الترجمة باسم De Scientus فى مكتبة باريس رقم ٩٣٣٥ .V 148 - 148 fols وفى سنة ١٩٠٧ نشر الدكتور Eilhard Wiedmann ترجمة ألمانية للفصل الخاص بعلوم التعاليم.

وقد نسبت ترجمة لا تينية أخرى إلى Dominicus Guindtssalinus غير أن وستنفيلد Witstenfeld يرى أن هذا خطأ نشأ من نسخة كتاب Guindissali-nus المسمى De Divisoione Ppilisophiae إلى الفارابى. غير أن ولف يرى أن جندساليوس قد أدمج فى كتابه هذا نحو ثلثى كتاب الفارابى المسمى إحصاء العلوم. وقد وازن الدكتور لدفيج باور Ludvig Bauar بين الكتابين وقارن أحدهما بالآخر وانتهى إلى أن جنديسالينوس قد أدخل نفس كتاب الفارابى بنصه فى كتابه عن "تقسيم الفلسفة" الذى أشرنا إليه.

وقد طبع النص العربى لأول مرة فى مجلة العرفان سنة ١٩٢١ م عن نسخة يرجع تاريخها إلى القرن الثالث عشر الميلادى. وطبعه مرة أخرى الأستاذ عثمان أمين فى سنة ١٩٣١.

وقد ترجم فارمر باب الموسيقى إلى الإنجليزية بعد مقارنة النصوص اللاتينية والعربية. ونشره فى المجلة الآسيوية الملكية، عدد يولية ١٩٣٢

١٠٧ - "كلام فى الجن وحال وجودهم"

١٠٨ - "كلام فى الجوهر"

١٠٩ - "كتاب الفصوص" توجد نسخة خطية من هذا الكتاب بدار الكتب المصرية رقم ٥٧ مجاميع وقد طبع فى مصر سنة ١٩١٧ وعليه تعليق ليحيى بن حبشى السهروردى باسم "عجائب النصوص فى تهذيب الفصوص" وكذلك توجد نسخة أخرى رقم ٢٠٥ حكمة وعليها شرح لمحمد بدر الدين الحلبى طبعت باسم "نصوص الكلم عن فصوص الحكم للفارابى". وقد طبع هذا الكتاب بحيد آباد سنة ١٣٤٥ هـ. وعلق عليه Horten فى سنة ١٩٠٦ ونشره فى أوروبا.

١١٠ - "جوابات لمسائل سئل عنها" يقول ابن أبى أصيبعة أنه يحتوى على ثلاث وعشرين مسألة. وقد طبع هذا الكتاب فى ليدن سنة ١٨٩٥ وفى مصر سنة ١٩١٧ وفى حيدر آباد سنة ١٣٤٥. وهو يحتوى على ثمان وخمسين مسألة.

١١١ - "رسالة فى قود الحيوش"

١١٢ - "كلام له فى المعايش والحروب"

١١٣ - "كلام أملاه على سائل سأله عن معنى ذات ومعنى جوهر ومعنى طبيعه"

١١٤ - "مختصر كتاب الهدى"

١١٥ - "مختصر كتاب النذر"

١١٦ - "كلام من إملائه وقد سئل عما قال أرسطوطاليس فى الحار"

١١٧ - "كلام له فى الملة والفقه المدنى"

ويوجد بمكتبته الجامعة مخطوط يشتمل على عدة رسائل بالفارسية منسوبة إلى أبى نصر الفارابى وقد تفضل المستر آر برى فراجع معى هذه الرسائل مراجعة أولية تبينت منها أن هذه المجموعة تشتمل فى الواقع على فهرست رسائل أخوان الصفاء ورسالة الحدود الموجودة ضمن رسائلهم مترجمة إلى الفارسية.

***

obeikandl.com